[157] فكانت كما كونها، وعلم ما كان وما هو كائن. [81] 37 - وقوله ع: وهو القديم وما سواه محدث، تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا. [82] 38 - وقوله ع وقد سئل، ارأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، اليس كان في علم ا ؟ قال: بلى قبل ان يخلق السماوات والارض. [83] 39 - وقوله ع: القرآن كلام ا محدث، كان ا ولا شئ غير ا معروف ولا مجهول كان ا ولا مريد ولا متكلم ولا جاعل ولا متحرك، فجميع هذه الصفات محدثة.

_____ البحار، 3 / 300، الباب 13، باب نفي الجسم والصورة والتشبيه...، الحديث 31. وفيهما: عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن ابن ابان، عن ابن اورمة، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن عبد ا بن جوين العبدي، عن ابى عبد ا ع، انه كان يقول: الحمد الذى لا يحس ولا يجس، ولا يمس، ولا يدرك بالحواس الخمس ولا يقع عليه الوهم، ولا تصفه الالسن، وكل شئ حسته الحواس أو لمسته الايدى فهو مخلوق، الحمد الذي... 37 - التوحيد، 76 / 32، الباب 2، باب التوحيد ونفى التشبيه. هذه قطعة من حديث قد ورد بعض أطرافه في، 2 / 41، والحديث 8، من الباب. 38 - التوحيد، 334 / 8، الباب 54، باب البداء. وفيه: الصدوق عن الدقاق، عن الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور بن حازم، قال: سألت ابا عبد ا ع هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم ا تعالى بالامس ؟ قال: لا، من قال هذا فاخزاه ا، قلت: ارايت ما... وفيه: أليس في علم ا... قبل ان يخلق الخلق. سيأتي بتمامه في حديث 43، من هذا الباب و 1 / 37، فراجع. 39 - التوحيد، 226 / 7، الباب 30، باب القرآن ما هو، [موضع الحاجة: 227]. فيه: محدث غير مخلوق وغير ازلي مع ا تعالى ذكره، وتعالى عن ذلك علوا كبيرا، كان ا عزوجل ولا شئ غير ا معروف ولا مجهول، كان عزوجل ولا متكلم ولا مريد ولا متحرك ولا فاعل جل وعز ربنا، فجميع هذه الصفات محدثة عند حدوث الفعل منه... للحديث صدر وذيل طويل.

_____